كبسها . وقالوا : صهل كما قالوا : زأر . وقالوا : الهِتْر كما قالوا : الإدْل وكلاهما العَجَب . وقالوا : كلِف به كما قالوا : تقرّب منه وقالوا : تجعّد كما قالوا : شَحَط وذلك أن الشيء إذا تجعّد وتقبّض عن غيره شَحَط وبعد عنه ومنه قول الأعشى : .

(إذا نزل الحىّ حلّ الجَحِيشُ ... شقيّا غَوِيّا مُبينا غَيُورا) .

وذاك من تركيب (ج ع د) وهذا من تركيب (ش ح ط) فالجيم أخت الشين والعين أخت الحاء والدال أخت الطاء . وقالوا : السيف والصوب وذلك أن السيف يوصَف بأنه يَرْسُب في الضَريبة لحدّته ومَضَائه ولذلك قالوا : سيف رَسُوب وهذا هو معنى صاب يَصُوب إذا انحدر . فذاك من (س ى ف) وهذا من (ص و ب) فالسين أخت الصاد والياء أخت الواو والفاء أخت الباء . وقالوا : جاع يجوع وشاء يشاء والجائع مريد للطعام لا محالة ولهذا يقول المدعوّ الى الطعام إذا لم يجب : لا أريد ولست أشتهي ونحو ذلك والإرادة هي المشيئة . فذاك من (ج و ع) وهذا من (ش ى أ) والجيم أخت الشين والواو أخت الياء والعين أخت الهمزة . وقالوا : فلان حِلْس بَيْتِه إذا لازمه . وقالوا : أَرَزَ إلى الشيء إذا اجتمع نحوه وتقبّض إليه ومنه إن الإسلام ليأرِز إلى المدينة وقال : .

(بآرِزِةِ الفَقَارِةِ لم يَخُنْها ... قِطاف في الركابِ ولا خلاء)